سورة التوبة: ثلاثة مواضع:

الموضع الحادي والثلاثون: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ التوبة: ٧٠.

الموضع الثاني والثلاثون: ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾ التوبة: ١١٤.

الموضع الثالث والثلاثون: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ التوبة: ١١٤.

سورة هود: أربعة مواضع:

الموضع الرابع والثلاثون: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾ هود: ٦٩.

الموضع الخامس والثلاثون: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾ هود: ٧٤.

الموضع السادس والثلاثون: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴾ هود: ٧٥.

الموضع السابع والثلاثون: ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾ هود: ٧٦.

سورة يوسف: موضعان:

الموضع الثامن والثلاثون: ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ﴾ يوسف: ٦.

الموضع التاسع والثلاثون: ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ يوسف: ٣٨.

سورة إبراهيم: موضع واحد:

الموضع الأربعون: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾ إبراهيم: ٣٥.

سورة الحجر: موضع واحد:

الموضع الحادي والأربعون: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الحجر: ٥١.

سورة النحل: موضعان:

الموضع الثاني والأربعون: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا ﴾ النحل ١٢٠.

الموضع الثالث والأربعون: ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ النحل: ١٢٣.

سورة مريم: ثلاثة مواضع:

الموضع الرابع والأربعون: ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾ مريم: ٤١.

الموضع الخامس والأربعون: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ مريم: ٤٦.

الموضع السادس والأربعون: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ﴾ مريم: ٥٨.

سورة الأنبياء: أربعة مواضع:

الموضع السابع والأربعون: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴾ الأنبياء: ٥١.

الموضع الثامن والأربعون: ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ الأنبياء: ٦٠.

الموضع التاسع والأربعون: ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾الأنبياء: ٦٢.

الموضع الخمسون: ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾الأنبياء: ٦٩.

سورة الحج: موضع واحد:

الموضع الحادي والخمسون: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾الحج: ٢٦.

الموضع الثاني والخمسون: ﴿ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾الحج: ٤٣.

الموضع الثالث والخمسون: ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ﴾الحج: ٧٨.

سورة الشعراء: موضع واحد:

الموضع الرابع والخمسون: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾الشعراء: ٦٩.

سورة العنكبوت: موضعان:

الموضع الخامس والخمسون: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ﴾العنكبوت: ١٦.

الموضع السادس والخمسون: ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾العنكبوت: ٣١.

سورة الأحزاب: موضع واحد:

الموضع السابع والخمسون: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾الأحزاب: ٧.

سورة الصافات: موضع واحد:

الموضع الثامن والخمسون: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾الصافات: ٨٣.

الموضع التاسع والخمسون: ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾الصافات: ١٠٤.

الموضع الستون: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾الصافات: ١٠٩.

سورة ص: موضع واحد:

الموضع الحادي والستون: ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ص: ٤٥.

سورة الشورى: موضع واحد:

الموضع الثاني والستون: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ﴾ الشورى: ١٣.

سورة الزخرف: موضع واحد:

الموضع الثالث والستون: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾الزخرف: ٢٦.

سورة الذاريات: موضع واحد:

الموضع الرابع والستون: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ الذاريات: ٢٤.

سورة النجم: موضع واحد:

الموضع الخامس والستون: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾سورة النجم: ٣٧.

سورة الحديد: موضع واحد:

الموضع السادس والستون: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ﴾الحديد: ٢٦.

سورة الممتحنة: موضعان:

الموضع السابع والستون: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾الممتحنة: ٤.

الموضع الثامن والستون: ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾الممتحنة: ٤.

سورة الأعلى: موضع واحد:

الموضع التاسع والستون: ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾الأعلى: ١٩.

المطلب الثاني: مواضع الخلاف بين علماء القراءة في كلمة (إبراهيم).

اختلف القراء في قراءة كلمة (إبراهيم) من القرآن الكريم، في جملة من المواضع وعددها ثلاثة وثلاثون موضعا، تؤخذ من التسمية المذكورة سابقا، وهذه المواضع: قرأها هشام في روايته عن ابن عامر الشامي (إبراهيم) بحذف الياء بعد الهاء وإبدالها ألفا مدية هكذا (إبراهام)، وهي مواضع سورة البقرة كاملة وعددها خمسة عشر موضعا، من الموضع (١٥-١) والمواضع ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

وقرأ ابن ذكوان بوجهين في مواضع سورة البقرة (١٥-١)، وجه كقراءة الجمهور بإثبات الياء بعد الهاء، ووجه كقراءة هشام.

وقرأ ابن ذكوان بقية المواضع كقراءة الجمهور بإثبات الياء بعد الهاء.

وإلى هذه المواضع أشار الشاطبي في لاميته في القراءات السبع فقال:

وَفيهاَ وَفي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاثَةٌ * أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلاَ

وَمَعْ آخر الأَنْعامِ حَرْفًا بَرَاءَةٍ * أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلاَ

وَفي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ * وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلاَ

وَفي النَّجْمَ وَالشُّورَى وَفي الذَّارِيَاتِ * حَدِيدٍ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الأَوَّلاَ

وَالْـ

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا(١)

قال السخاوي في شرح البيت الأخير: ها هنا يعني في البقرة، قال الحافظ أبو عمرو: قرأت لابن ذكوان في البقرة، ثم قال: واعلم أن ابن عامر إنما اتبع في هذه القراءة الأثر، ألا تراه قرأ بذلك في مواضع مخصوصة، حتى قرأ في السورة الواحدة بالياء في موضع، وبالألف في موضع؟(٢).

وقال أبو شامة: ههنا يعني في سورة البقرة ووجه تخصيصها بذلك اتباع الخط، قال أبو عمرو الداني: قال أبو عبد الله محمد بن عيسى، عن نصير، في سورة البقرة إلى آخرها في بعض المصاحف "إبراهم" بغير ياء، وفي بعضها بالياء، قال أبو عمرو: ولم أجد ذلك كذلك في مصاحف العراق إلا في البقرة خاصة، قال: وكذلك رسم في مصاحف أهل الشام، وقال أبو عبيد: تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصة بغير ياء، قلت: لم يكتب في شيء من المصاحف الألف على وفق قراءة هشام، وإنما لما كتب بغير ياء أوهم أن الألف محذوفة؛ لأنها هي المعتاد حذفها كالألف التي بعد الراء في هذا الاسم، وفي "إسحاق" وفي "إسماعيل" وغير ذلك، ومن قرأ بالياء قال: كتابتها في أكثر المواضع بالياء دليل على أنها المحذوفة، وفي ذلك موافقة للغة الفاشية الصحيحة (٣).

---

(١) منظومة الشاطبية المسماة حرز الأماني ووجه التهاني ص: ٣٩.
(٢) فتح الوصيد في شرح القصيد ٤٣٣/١.
(٣) إبراز المعاني من حرز الأماني ٣٢٨/٢.

وما سبق ذكره من بيان القراءة هو من طريق الشاطبية وأصلها التيسير، وأما من طريق النشر وطيبته وهي ما تسمى بالقراءات العشر الكبرى فقد ورد الخلاف أيضا لابن ذكوان في غير مواضع سورة البقرة حيث قرأها بحذف الياء وإبدالها ألفا، وهي في جميع مواضع سورة البقرة (١٥-١)، والمواضع ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧ [١].

المطلب الثالث: مواضع الخلاف بين علماء الرسم في الحذف والإثبات في كلمة (إبراهيم).

تناول علماء الرسم بيان الحذف في كلمة إبراهيم من خلال ثلاثة جوانب:

الأول: حذف الألف بعد الراء.

الثاني: حذف الهمزة بعد ياء النداء.

الثالث: حذف الياء بعد الهاء وقبل الميم.

أما بالنسبة للجانب الأول: فهو موضع اتفاق بين علماء الرسم، قال أبو عمرو الداني: واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة نحو: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، وهارون، وعمران، ولقمان وشبهها... فأما ما لم يستعمل من الأعجمية فإنهم أثبتوا الألف فيه، نحو: طالوت، وجالوت[٢].

وقال أبو داود سليمان بن نجاح: وإبراهيم بحذف الألف بين الراء والهاء حيث ما وقع هنا، وفي جميع القرآن[٣].

وقال الشاطبي في العقيلة:

والاعجمي ذو الاستعمال خُصَّ وقَلْ * طالوت جالوت بالإثبات مفتقرا

يأجوج مأجوج في هارون يثبت مع * ماروت قارون مع هامان مشتهرا

داود مثبت إذ واواً به حذفوا * والحذف قل بإسرائيل معتبرا[٤]

وقال الخراز في منظومة مورد الظمآن: القول فيما اختلف أو اتفق على حذف ألفه ونظائره من سورة البقرة:

والاعجمية كنحو لقمان * ونحو إسحاق ونحو عمران

ونحو إبراهيم مع إسماعيل * ثمت هارون وفي إسرائيل

ثبت على المشهور لما سلبا * من صورة الهمز به إذ كتبا[٥]

قال الشارح أبو إسحاق المارغني التونسي: أخبر عن الشيخين – أبي عمرو الداني وأبي داود سليمان بن نجاح- بحذف الفات الأسماء الأعجمية الواقعة في القرآن، والأعجمية هي التي وضعها العجم، وهم خلاف العرب، وقد مثل الناظم بستة أسماء أعجمية متفق على حذفها وهي: "لقمان، وإسحاق، وعمران، وإبراهيم، وإسماعيل، وهارون[٦].

ويشترط في حذف ألف الأسماء الأعجمية أربعة شروط.

الأول: أن يكون الاسم الأعجمي علما، احترازا عن نحو: "نمارق".

الثاني: قال الجعبري أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف، احترازا عن نحو: "عاد" انتهى.

الثالث: أن يكون ألفه حشوا، أي: وسطا، احترازا عن نحو: "يحيى، وعيسى، وموسى، وآدم، وزكرياء "؛ لأن الهمز لا وجود له في المصحف، فتكون الألف في نحو: "آدم"، و"زكرياء"، ليست حشوا.

الرابع: أن يكون الاسم كثير الاستعمال، بأن يكثر دوره على ألسنة العرب، ويذكر في أشعارها ويقع في القرآن في مواضع[٧].

وسبب هذا الحذف هو الاختصار والتخفيف، قال الجعبري: وجه الحذف التخفيف على الكاتب واشتراط العجمة، لكون الدائر في القرآن أسماء الأنبياء ()، وهي أعلام أعجمية، والكثرة تحقق الثقل المناسب للتخفيف[١].

---

(١) انظر: تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٤٦١/٢.
(٢) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص: ٢٩.
(٣) مختصر التبيين ٢٠٥/٢.
(٤) عقيلة أتراب القصائد ص: ٣٢٧.
(٥) منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ص: ١٢.
(٦) دليل الحيران على مورد الظمآن ص: ٧٢.
(٧) دليل الحيران على مورد الظمآن ص: ٧٢، وسمير الطالبين للضباع ص:٢٩.

وقال اللبيب: وسبب هذا الحذف هو الاكتفاء بالفتحة التي قبلها، إذ الفتحة تدل عليها [٢].

وقال الخراز في متن الضبط، القول في إلحاق المحذوف من الهجاء:

وألحقن ألفا توســـطا * ممـا مـن الخـط اختصـارا أسـقطا[٣]

فقد أشار إلى أن سبب الحذف هو الاختصار وهو ما قرره شارح المنظومة الإمام التنسي[٤].

الجانب الثاني: حذف الهمزة بعد ياء النداء.

المواضع المبتدأة بياء النداء أربعة مواضع، وهي: الموضع السابع والثلاثون، والخامس والأربعون، والتاسع والأربعون، والستون، من المواضع التي حددت سلفا.

وقد أجمع علماء الرسم على حذف إحدى الألفين، مع اختلافهم في المحذوفة هل هي الألف الساكنة من (يا) التي للنداء، أم هي الهمزة من أول الكلمة؟.

قال الداني: فأما قوله: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ حيث وقع فمرسوم في كل المصاحف بألف واحدة بين الياء والدال، وهي الألف المبدلة من همزة فاء الفعل الساكنة لا التي هي همزة محققة في أول الكلمة، وذلك من حيث كانت المبدلة هي الثابتة في الرسم، والمحققة المبتدأة هي المحذوفة فيه في: ءادم ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿ءَازَرَ﴾، ﴿ءَامَنَ﴾ ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ وشبه ذلك من الأسماء والأفعال لكون الأولى زائدة في ذلك، وكون الثانية أصلية فيه[٥].

وقال في المقنع: وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد (يا) التي للنداء، وبعد (هاء) التي للتنبيه.

ثم قال: والألف الثانية في الخط بعد الياء، والهاء، فيما كان بعدها همزة هي الهمزة لكونها مبتدأة[٦].

قال الخراز:

وما أتى تنبيها أو نداء ** كقوله هاتين يا نساء

قال الشارح المارغني التونسي:

أخبر عن جميع شيوخ النقل بحذف ألف كل لفظ دال على تنبيه، أو نداء ثم مثل للأول ﴿هَٰٓـَٔانتُمْ﴾ وللثاني: ﴿يَٰنِسَآءَ﴾[٧].

الجانب الثالث: حذف الياء بعد الهاء وقبل الميم.

وهذا الجانب هو الذي وقع الخلاف فيه في القراءة وفي الرسم، وهو الموضع الذي ستتناوله الدراسة بالتفصيل.

المطلب الرابع: مواضع الاتفاق بين علماء القراءة في كلمة (إبراهيم) على قراءتها بالياء:

اتفق القراء في بقية المواضع غير ما ذكر في المبحث السابق على قراءتها بالياء، وهي المواضع غير ما ذكره علماء القراءات، وغير ما ذكره الشاطبي في قصيدته، وعدد هذه المواضع ستة وثلاثون موضعا، تؤخذ من التسمية التي ذكرت سلفا، وأرقام المواضع كما يلي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٨، ٦٩.

المطلب الخامس: مواضع الاتفاق بين المصاحف على رسم كلمة (إبراهيم) بإثبات الياء.

---

(١) جميلة أرباب المراصد ٥٧٥/٢.
(٢) الدرة الصقيلة ص: ٢٤٦.
(٣) مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط ص: ٤٣.
(٤) الطراز في ضبط الخراز ص: ٢٨٤.
(٥) المحكم في نقط المصاحف ص: ١٥٦.
(٦) المقنع ص: ٢٥.
(٧) دليل الحيران ص: ١٠٦.

من خلال النصوص السابقة نجد أن المصاحف اتفقت على رسم كلمة إبراهيم بإثبات الياء في عدد من المواضع في غير سورة البقرة، في غير ما ورد ذكره من قراءته بالألف لهشام من طريق الشاطبية، أو لابن عامر من طريق طيبة النشر، والمواضع المتفق عليها بإثبات الياء هي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٨، ٦٩.

قال ابن القاصح: حذفت الياء من الشامي والعراقي وثبتت في الرسم في المدني والمكي والإمام. وفيه خمس لغات فجاء في القرآن بلغتين، والباقية شاذة لا يقرأ بها، وجرى العمل بالياء في مصاحف المغرب، وبحذفها في مصاحف المشرق[١].

المطلب السادس: مواضع الاتفاق بين المصاحف على رسم كلمة (إبراهيم) بحذف الياء:

اختلف كتاب المصاحف في رسم كلمة (إبراهيم) في المواضع الواردة في القرآن الكريم حسب الاختلاف في قراءتها غالبا، ويعرف ذلك بطريقين:

الأولى: من الكتب المؤلفة في رسم المصاحف، ومن الكتب التي ذكرت ذلك: المقنع لأبي عمرو الداني، ومختصر التبيين لأبي داود سليمان بن نجاح، والمصاحف لابن أبي داود، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصاحف لابن وثيق الأندلسي، ومنظومة عقيلة أتراب القصائد للشاطبي، ومنظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن للخراز.

الثانية: بالرجوع إلى المصاحف المخطوطة، وقد أفاد الباحثون في المصاحف المخطوطة بكيفية رسمها، ومن المصاحف التي أمكن رجوع الباحثين إليها ما ذكرته سابقا.

وبناء على ذلك فإن الكتب المؤلفة في الرسم العثماني تذكر الخلاف في رسم كلمة ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾في سورة البقرة، بين رسمها بإثبات الياء وحذفها، وأغلب المصاحف رسمت فيها بحذف الياء.

قال أبو عمرو الداني: كتبوا في سورة البقرة إلى آخرها في بعض المصاحف "ابرهم" بغير ياء وفي بعضها بالياء، قال: وبغير ياء وجدت انا ذلك في مصاحف أهل العراق في البقرة خاصة، وكذلك رسم في مصاحف أهل الشام. وقال معلّى بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري: ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ في البقرة بغير الياء كذلك وجد في الإمام. وأسند إلى أبي عبيد القاسم بن سلام قال: تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصّة "ابرهم" بغير ياء[٢].

وقال أبو داود سليمان بن نجاح: واختلفت المصاحف في حذف الياء بعد الهاء، وفي إثباتها في هذه السورة خاصة.

وجملة الوارد من هذا الاسم في هذه السورة خمسة عشر موضعا، فكتبوا في بعضها: ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾بغير ألف ولا ياء، وفي بعضها: ﴿إِبْرَٰهِيمُ﴾ بإثبات الياء وحذف الألف.

قال: ورسم كذلك- والله أعلم- لقراءتهم ذلك بألف بين الهاء والميم[٣].

وقال ابن أبي داود في كتاب المصاحف: (ما كتب في المصاحف على غير الخط): كتبوه في القرآن كله «هـ ي ميم»، وكتبوه في سورة البقرة ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ ليس فيها ياء[٤].

وقال ابن وثيق الأندلسي: وفيها – في البقرة- في مصاحف أهل العراق والشام في مصحف عثمان: جميع ما في السورة بحذف الياء [٥].

وقال الشاطبي في العقيلة:

والحذف في ياء إبراهيم قيل ** هنا شام عراق ونعم العرق ما انتشرا

---

(١) شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لابن القاصح ص: ٢٥، وانظر: حاشية مختصر التبيين ٢٠٦/٢.
(٢) المقنع ص: ٩٦.
(٣) مختصر التبيين ٢٠٦/٢.
(٤) المصاحف ٤٢٩/١.
(٥) الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ص: ٩٨.

قال الجعبري في شرح قول الشاطبي: أي حذفت ياء ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ من الرسم الشامي والكوفي والبصري في كل ما في البقرة، وهو خمسة عشر موضعا، وثبت في الرسم المدني والمكي والإمام(١).

ومن هنا نجد أن علماء الرسم اتفقوا على رسم ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ في مواضع سورة البقرة بحذف الياء في مصاحف أهل العراق والشام، وأما أبو داود سليمان بن نجاح فقد ذكر الاختلاف في هذه السورة خاصة أي البقرة ولم يحدد المصاحف التي رسم فيها بالإثبات أو الحذف.

وأما بالنسبة للمصاحف المخطوطة، فمن اطلع عليها أفاد بالآتي:

١- **المصحف الحسيني:** فقد حذفت منه الياء في جميع ما قرئ بالألف من سورة البقرة وغيرها، إلا ثلاثة مواضع من سورة البقرة، وهي: ٢، ٥، ٧، وكذلك حذف الياء من المواضع الآتية: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

وأثبت الياء في بقية المواضع.

٢- مصحف طوب قابي: أثبت الياء في جميع المواضع.

٣- مصحف صنعاء: أثبت الياء في جميع المواضع.

٤- مصحف الرياض: أثبت الياء في جميع المواضع.

٥- مصحف باريس: حذف الياء في مواضع سورة البقرة، وأثبتها فيما عداها(٢).

وبالنظر في المصاحف المخطوطة نجد أن: مصحف طوب قابي، والرياض، وصنعاء جاءت موافقة لقراءة الجمهور، حيث أثبت فيها الياء.

ومصحف باريس جاء موافقا لقراءة ابن عامر من طريق الشاطبية والتيسير.

والمصحف الحسيني جاء في مجمله موافقا لقراءة ابن عامر من طريق طيبة النشر، ونجد أن الخلاف وقع فيه في سورة البقرة في المواضع: ٢، ٥، ٧، وهذا – والله أعلم – ليجمع بين قراءة الجمهور وقراءة ابن عامر.

وبهذا نقف على سبب الخلاف الواقع في بعض المصاحف المخطوطة بين الحذف والإثبات، الذي أشار إليه سليمان بن نجاح بقوله: واختلفت المصاحف في حذف الياء بعد الهاء وفي إثباتها في هذه السورة خاصة(٣).

وجرى العمل في مصحف المدينة الذي طبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على رسمه بحذف الياء في سورة البقرة خاصة، هكذا: ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ وإثباتها فيما عداها هكذا: ﴿إِبْرَٰهِيمُ﴾.

المطلب السابع: سبب الخلاف الدائر في الكلمة بين القراءات والرسم.

دار الخلاف بين علماء الرسم حول حذف الياء وإثباتها في كلمة ﴿إِبْرَٰهِيمُ﴾، والسبب في ذلك يعود لاختلاف القراءات، وكما هو معلوم فإن للقراءات علاقة وثيقة بالرسم، ولذلك يشترط في القراءة الصحيحة موافقة الرسم العثماني.

وقد بين العلامة ابن الجزري ذلك بقوله: كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف، صرح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ونص عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، وحققه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة، وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه(٤).

---

(١) جميلة أرباب المراصد ٣٥٣/١.

(٢) انظر: معجم الرسم العثماني ٥٠٤/٢-٥٠٥.

(٣) مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

(٤) النشر في القراءات العشر ٩/١.

ثم قال: ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض، كقراءة ابن عامر ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾[1] في البقرة بغير واو، وقوله تعالى: ﴿جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾[2]، بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك، فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي[3].

وقال في موضع آخر: إذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي أن تتبع في تلك المصاحف مذاهب أئمة أمصار تلك المصاحف، فينبغي إذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة أن يجري ذلك في قراءة نافع وأبي جعفر، وإذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير، والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر، والبصري فقراءة أبي عمرو ويعقوب، والكوفي فقراءة الكوفيين، هذا هو الأليق بمذاهبهم والأصوب بأصولهم - والله أعلم -[4].

وقال ابن زنجلة: وحجته – أي: ابن عامر- في ذلك، أن كل ما وجده بألف قرأ بألف، وما وجده بالياء قرأ بالياء اتباع المصاحف. واعلم أن (إبراهيم) اسم أعجمي دخل في كلام العرب، والعرب إذا أعربت اسما أعجميا تكلمت فيه بلغات، فمنهم من يقول: إبراهام، ومنهم من يقول: إبرهم [5].

وعن سبب كون الخلاف في رسم هذه الكلمة مشتهراً في سورة البقرة دون غيرها؛ يبين ذلك الإمام أبو بكر عبد الغني المعروف باللبيب فيقول: فإن قال قائل: ذكرت أن ابن عامر قرأ: (إبراهام) بفتح الهاء وألف بعدها في اللفظ في ثلاثة وثلاثين موضعا، فلأي شيء حذفت الياء في البقرة دون غيرها؟ فالجواب عن ذلك: أن هشاما قرأ: (إبراهام) في ثلاثة وثلاثين موضعا، ووافقه ابن ذكوان على لفظ (إبراهام) في البقرة خاصة، وعنه في ذلك خلاف، فلما اجتمع ما في البقرة من لفظ (إبراهام) قارنان قوي الحذف[6].

وقال السخاوي: ووجه رسمه كذلك: التنبيه على قراءة (إبراهام)، وحذف الألف منه اختصارا[7].

ثم بين أن الرسم إذا كان كذلك في مصاحف أهل العراق والشام فهو دليل على قوة هذه القراءة[8].

ومن المعلوم أن من أركان القراءة الصحيحة أن توافق اللغة العربية ولو بوجه من الوجوه كما قرر ذلك العلامة ابن الجزري، وقد وردت في هذه الكلمة لغات أشهرها:

١- "إبراهيم" بألف وياء.
٢- "إبراهام" بألفين، وبها قرأ هشام وابن ذكوان في أحد وجهيه في البقرة.
٣- "إبراهم" بألف بعد الراء وكسر الهاء دون ياء.
٤- "إبراهم" كذلك، إلا أنه بفتح الهاء.
٥- "إبراهم" كذلك إلا أنه بضمها.
٦- "إبرهم" بفتح الهاء من غير ألف وياء.

---

(١) سورة البقرة: ١١٦.
(٢) سورة آل عمران: ١٨٤.
(٣) النشر في القراءات العشر ١١/١.
(٤) النشر ١٥٨/٢.
(٥) حجة القراءات ص: ١١٥.
(٦) الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة ص: ٢٤٨.
(٧) الوسيلة إلى كشف العقيلة- طبعة دار الصحابة بطنطا- ص: ١٣٨.
(٨) انظر:الوسيلة إلى كشف العقيلة- طبعة دار الصحابة بطنطا- ص: ١٣٨.

٧- "إبراهوم" بالواو"[١].

فاجتمع في هذه الكلمة ثلاثة أسباب للخلاف بين إثبات الياء وحذفها وهي:

١- الخلاف الواقع بين علماء الرسم، وهو دائر بين حذف الياء وإثباتها.

٢- الخلاف بين القراءات المتواترة، وهو دائر بين القراءة بالياء كما هو في قراءة الجمهور، وبين القراءة بالألف كما في قراءة ابن عامر الشامي.

٣- الخلاف الواقع في لغات العرب، ولكن لم يقرأ إلا بما ثبت تواتره، وأما اللغات الأخرى فلم ترد في القرآن الكريم.

وبناء على ذلك فإن الخلاف الواقع بين المصاحف حول الحذف والإثبات هو ليحتمل الرسمُ القراءتين المتواترتين، فساعد الرسمُ على الجمع بين القراءتين برسم واحد، ويكون قد تحقق في هذه الكلمة تطبيق أركان القراءة الصحيحة التي أشار إليها ابن الجزري[٢].

(١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٩٨/٢.

(٢) انظر: النشر ٩/١.

الخاتمة

خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

١- أن الرسم العثماني له قواعد وضوابط معتبرة، ينبغي الاهتمام بها.
٢- الرسم العثماني من العلوم التي حظيت بعناية العلماء قديما وحديثا.
٣- مخالفة الرسم العثماني لقواعد الرسم الإملائي، لم يكن من قبيل الخطأ من الكتاب أو جهلا بأصول الكتابة العربية، بل له قواعد وضوابط بينها العلماء في مؤلفاتهم.
٤- وجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف، وأنه سنة من سنن الخلفاء الراشدين التي أمرنا باتباعها.
٥- الخلاف في رسم كلمة (إبراهيم) يدور مع اختلاف القراءات في الحذف والاثبات.
٦- القراءة التي ورد فيها حذف الياء من كلمة (إبراهيم) هي قراءة ابن عامر، وهي من القراءات المتواترة الصحيحة.
٧- وجود علاقة وثيقة بين القراءات ورسم المصحف.
٨- الحاجة إلى تدريس هذا العلم من ضمن علوم القرآن للمحافظة على الرسم الأول للقرآن الكريم.

التوصيات:

خلص البحث إلى جملة من التوصيات، منها:

١- العناية بتدريس علم رسم المصحف في مدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
٢- إضافة علمي رسم المصحف وضبطه ضمن مناهج التجويد في المدارس والجامعات.
٣- إقامة معارض دورية تعرض فيها جملة من المصاحف المخطوطة القديمة، يتبين من خلالها مراحل تطور كتابة المصحف الشريف.
٤- التوصية بنسْخ المصاحف المخطوطة الموجودة في المكتبات العالمية، وتزويد المكتبات الداخلية بها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

المصادر والمراجع

١- الإبانة عن معاني القراءات، القيسي، مكي بن أبي طالب، ت: عبد الفتاح شلبي، ط٣، المكتبة الفيصلية، ١٤٠٥هـ.
٢- إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، ت: محمود جادو، المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ.
٣- إتحاف البررة بالمتون العشرة، الضباع، علي بن محمد، مطبعة البابي حلبي، ١٣٥٤هـ.
٤- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، الدمياطي، أحمد بن محمد البنا، ت: شعبان محمد إسماعيل، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.
٥- الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٦- الانتصار للقرآن، الباقلاني، محمد بن الطيب، ت: محمد القضاة، ط١، عمان: دار الفتح، ١٤٢٢هـ.
٧- البداية والنهاية، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤٢٤هـ.
٨- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، الجهني، محمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي، ت: غانم قدوري الحمد،ط١، عمان: دار عمار، ١٤٢١هـ.
٩- البرهان في علوم القرآن، الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٣٧٦ هـ.
١٠- البرهان في علوم القرآن، الزركشي، محمد بن بهادر، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ.
١١- التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن، الجزائري، طاهر بن محمد، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط٣، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ.
١٢- التعريفات، الجرجاني، علي بن محمد الشريف، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
١٣- تقريب النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن محمد، ت: عادل الرفاعي، (د.ط)، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ.
١٤- التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، زين الدين محمد، ط١، القاهرة: دار عالم الكتب، ١٤١٠هـ.
١٥- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق، إسحاق بن إبراهيم الأندلسي، ت: غانم قدوري الحمد، ط١، عمان: دار عمار، ١٤٢٩هـ.
١٦- جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، الدليمي، أكرم عبد خليفة حمد، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
١٧- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، الجعبري، إبراهيم بن عمر بن خليل، ت: د/ محمد ألياس بن محمد أنور، ط١، الرياض: كنوز إشبيليا، ١٤٣٣هـ.
١٨- حجة القراءات، ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، ت: سعيد الأفغاني، ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.
١٩- حرز الأماني ووجه التهاني (منظومة الشاطبية)، الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف، ت: محمد تميم الزعبي، ط٤، المدينة المنورة: دار الهدى، ١٤٢٥هـ.
٢٠- دراسات في علوم القرآن، الرومي، فهد بن عبد الرحمن، ط١١، الرياض، ١٤٢٣هـ.
٢١- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، اللبيب، أبو بكر عبد الغني، ت: عبد العلي آيت زعبول، ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٢هـ.
٢٢- دليل الحيران على مورد الظمآن، الخراز، محمد بن محمد الأموي، ت: جمال السيد رفاعي الشايب، ط١، القاهرة: المكتبة الأزهرية، ١٤٣٢هـ.
٢٣- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، شعبان محمد إسماعيل، ط٢، دار السلام للطباعة والنشر.
٢٤- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، الضباع، علي بن محمد، ت: محمد بن علي الحسيني، ط١، القاهرة: المكتبة الأزهرية، ١٤٣٢هـ.
٢٥- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد، القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥ه.
٢٦- صفحات في علوم القراءات، السندي، عبد القيوم بن عبد الغفور، ط١، المكتبة الإمدادية، ١٤١٥هـ.
٢٧- الطراز في شرح ضبط الخراز، التنسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ت: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠هـ.
٢٨- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.
٢٩- الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني، محيسن، محمد بن محمد سالم، الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.

٣٠- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، الشوكاني، محمد بن علي، ت: سعيد اللحام، ط٢، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
٣١- فتح الوصيد في شرح القصيد، السخاوي، علي بن محمد، ت: جمال الدين شرف، ط١، طنطا: دار الصحابة، ١٤٢٥هـ.
٣٢- كتاب المصاحف، ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني، ت: محب الدين واعظ، ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون القطرية، ١٤١٥هـ.
٣٣- لمحات في علوم القرآن، الصباغ، محمد لطفي، (د.ط)، بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).
٣٤- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ابن نجاح، أبو داود سليمان بن نجاح، ت: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٣هـ.
٣٥- مدخل إلى التعريف بالمصحف الشريف، حيدر، حازم بن سعيد، ط١، جدة: معهد الشاطبي، ١٤٣٥هـ.
٣٦- المدخل لدراسة القرآن الكريم، أبو شهبة، محمد بن محمد، ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٢هـ.
٣٧- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، ت: طيار آلتي قولاج، بيروت: دار صادر، ١٣٩٥هـ.
٣٨- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، ت: طيار آلتي قولاج، (د.ط)، بيروت: دار صادر، ١٣٩٥هـ.
٣٩- معجم الرسم العثماني، الحميري، بشير بن حسن، ط١، الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٦هـ.
٤٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، ت: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
٤١- مقدمات في علم القراءات، القضاة، محمد أحمد القضاة، وأحمد خالد شكرى، ومحمد خالد منصور، ط١،الأردن، عمان: دار عمار، ١٤٢٢هـ.
٤٢- مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعد الآي المنيفة، المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان، ت: أبو الخير عمر بن مالم أبه المراطي، ط١، الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٢٧هـ.
٤٣- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت: محمد الصادق قمحاوي، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ودار عطوة للطباعة.
٤٤- مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني، محمد بن عبد العظيم، ت: فواز أحمد زمرلي، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ.
٤٥- منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، الخراز، محمد بن محمد الشريسي، ت: أشرف طلعت، ط٢، الإسماعيلية: مكتبة البخاري، ١٤٢٧هـ.
٤٦- الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، الحمد، غانم قدوري، ط١، جدة: معهد الشاطبي، ١٤٣٣هـ.
٤٧- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد، ت: علي بن محمد الضباع، دار الكتاب العربي.
٤٨- الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي، علي بن محمد، ت: محمد بن إدريس الطاهري، رسالة ماجستير، جامعة محمد الخامس، الرباط: المغرب، ١٤١٠هـ.
٤٩- الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي، علي بن محمد، تحقيق الدكتور: نصر سعيد، ط١، طنطا: دار الصحابة، ١٤٢٧هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
خطة البحث	٨
التمهيد	١٠
تعريف علم القراءات	١٠
تعريف الرسم	١١
أهمية علم الرسم	١٣
عدد الصلات التي نسخها عثمان (رضي الله عنه)	١٤
ترجمة ابن عامر	١٦
ترجمة هشام	١٧
ترجمة ابن ذكوان	١٨
المبحث الأول: الدراسة النظرية	١٩
المطلب الأول: بيان أنواع الرسم	١٩
المطلب الثاني: صلة دراسة الرسم العثماني	٢٠
المطلب الثالث: قواعد الرسم العثماني	٢٥
المطلب الرابع: حكم الالتزام بالرسم العثماني	٢٨
المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية	٣١
المطلب الأول: المواضع التي وردت فيها كلمة (إبراهيم) بالقرآن الكريم	٣١
المطلب الثاني: موضع الخلاف بين علماء القراءة في كلمة (إبراهيم)	٣٩
المطلب الثالث: موضع الخلاف بين علماء الرسم في الحذف والإثبات في كلمة (إبراهيم)	٤١
المطلب الرابع: موضع الاتفاق بين علماء القراءة في كلمة (إبراهيم) على قراءتها بالياء	٤٥
المطلب الخامس: موضع الاتفاق بين الصلات على رسم كلمة (إبراهيم) بحذف الياء	٤٦
المطلب السادس: موضع الاتفاق بين الصلات على رسم كلمة (إبراهيم) بإثبات الياء	٤٦
المطلب السابع: سبب الخلاف الوارد في كلمة (إبراهيم) بين القراءة والرسم	٥٠
الخاتمة	٥٤
فهرس المصادر والمراجع	٥٦
فهرس الموضوعات	٦٢